

مختصر ابن كثير

111 - قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون .

- 112 - قال وما علمي بما كانوا يعملون .

- 113 - إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون .

- 114 - وما أنا بطارد المؤمنين .

- 115 - إن أنا إلا نذير مبين .

يقولون : لا نؤمن لك ولا نتبعك ونتأسى في ذلك بهؤلاء الأرذلين الذين اتبعوك وصدقوك وهم أرادلنا ولهذا { قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ... قال وما علمي بما كانوا يعملون { أي وأي شيء يلزمني من اتباع هؤلاء لي ولو كانوا على أي شيء كانوا عليه لا يلزمني التنقيب عنهم والبحث والفحص إنما علي أن أقبل منهم تصديقهم إياي وأكل سرائرهم إلى D { إن حسابهم إلى على ربي لو تشعرون ... وما أنا بطارد المؤمنين { كأنهم سألوا منه أن يبعدهم عنه ويتابعوه فأبى عليهم ذلك وقال { وما أنا بطارد المؤمنين ... إن أنا إلا نذير مبين { أي إنما بعثت نذيرا فمن أطاعني واتبعني وصدقني كان مني وأنا منه سواء كان شريفا أو وضعيا أو جليلا أو حقيرا